

الدر المنثور

قوله تعالى : لا يؤاخذكم إلا باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم وإني غفور
حليم .

مالك في الموطأ ووكيع والشافعي في الأم وعبد الرزاق والبخاري ومسلم وعبد بن حميد وابن
المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في سننه من طرق عن عائشة قالت : أنزلت هذه
الآية لا يؤاخذكم إلا باللغو في أيمانكم في قول الرجل : لا وإني وبلى وإني وكلا وإني زاد ابن
جرير : يصل بها كلامه .

وأخرج أبو داود وابن جرير وابن حبان وابن مردويه والبيهقي من طريق عطاء بن أبي رباح "
أنه سئل عن اللغو في اليمين فقال : قالت عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : هو
كلام الرجل في يمينه كلا وإني وبلى وإني " .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن عائشة لا يؤاخذكم إلا باللغو
في أيمانكم قالت : هو القوم يتدارؤون في الأمر يقول هذا : لا وإني ويقول هذا : كلا وإني
يتدارؤون في الأمر لا تعقد عليه قلوبهم .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن عائشة قالت : إنما اللغو في المزاح والهزل وهو قول
الرجل : لا وإني وبلى وإني فذاك لا كفارة فيه إن الكفارة فيما عقد عليه قلبه أن يفعله ثم
لا يفعله .

وأخرج ابن جرير عن الحسن قال " مر رسول الله صلى الله عليه وآله يقوم ينتضلون ومع النبي
صلى الله عليه وآله رجل من أصحابه فرمى رجل من القوم فقال : أصبت وإني أخطأت وإني فقال
الذي مع النبي صلى الله عليه وآله : حنث الرجل يا رسول الله .

فقال : كلا أيمان الرماة لغو لا كفارة فيها ولا عقوبة " .

وأخرج أبو الشيخ من طريق عطاء عن عائشة وابن عباس وابن عمرو .

أنهم كانوا يقولون : اللغو لا وإني وبلى وإني .

وأخرج سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر والبيهقي من طريق عكرمة عن ابن عباس قال :
لغو اليمين لا وإني وبلى وإني .

وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر والبيهقي من طريق طاوس عن ابن عباس
قال : لغو اليمين أن تحلف وأنت غضبان